

التعريف بالمخطوطات

نص جديد للذهبي

أسماء الذين راموا الخلافة

للكنوز صلاح الدين المنجد

أثناء اشتغالنا بسير أعلام النبلاء للحافظ الذهبي (١) ، لاحظنا في أول مجلد الخامس من مخطوطة أحمد الثالث (A.5/2910) ورقة واحدة كتب عليها : « وجد في نسخة المصنف من غير الأصل ما صورته : أسماء الذين راموا الخلافة وحاربوا عليها بنى أمية » . وهذه المخطوطة من الكتاب نقلت من خط المصنف نفسه وفي حياته وقوبل بها أيضاً (٢) . ويبدو أن الحافظ الذهبي قد كتب هذه الورقة لتكون تذكراً له فسردها فيها أسماء « الذين راموا الخلافة وحاربوا عليها بنى أمية » من أول عهد الأمويين إلى ظهور الفاطميين . ورغم أن الذهبي قد أغفل أسماء بعض الذين راموا الخلافة ، أو الذين حاولوا إعادتها إلى أصحابها الشرعيين بنى أمية كأبي محمد السفيناني ، وأبي العميطر ، فإن هذه الورقة الواحدة تعكس عن ظاهرة واضحة في تاريخنا العربي القديم هي التنازع على السلطان ومحاولة الاستيلاء عليه واللجوء إلى أساليب شتى ، كانت تتبدل مع الزمن ، لتبرير الاستيلاء . وقد رأينا من المفيد نشر ما كتبه الذهبي ، فتمد يكون دليلاً لمن يود طرق هذا الموضوع بتوسع .

وهاكم النص :

(١) عن الحافظ الذهبي أرجع إلى المقدمة الموسعة والمصادر الكثيرة التي قدمنا بها الجزء الأول من سير أعلام النبلاء . القاهرة ١٩٥٦ .

(٢) انظر وصف المخطوطة في المقدمة المشار إليها .

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

وجد في نسخة المصنف من غير الأصل ما صورته

أسماء الذين راموا الخلافة

وحاربوا عليها بنى أمية

- ١ - الحسين الشهيد .
 - ٢ - عبد الله بن الزبير ، وتمكن مدة .
 - ٣ - ومحمد بن الحنفية بايع له المختار وقال : هو المهدي .
 - ٤ - الضحّاك بن قيس الفهري دعا إلى نفسه فحاربه مروان وقتل بمرج راهط .
 - ٥ - وعمرو بن سعيد الأشدق الأموي . خرج على عبد الملك بدمشق فعفا عنه ، ثم ذبحه .
 - ٦ - وعبد الرحمن بن محمد بن الأشعث بن قيس الكندي . خرج بالعراق وهزم الجيوش ، ثم قتل .
 - ٧ - وقطرى بن الفُجاءة وعدة من رءوس الخوارج ، ثم تلاشى أمرهم وقتلوا .
 - ٨ - ويزيد بن المهلب الأزدي . خرج ودعا إلى نفسه وقال : أنا القحطاني . فحاربوه وقتل بقرب البصرة .
- قال قرّة ، عن ابن سيرين قال : القحطاني حق ، ولكنه من قريش .
وروى ابن أبي ذيب ، عن المعدي ، عن أبي هريرة مرفوعاً :
لا تقوم الساعة حتى يسوق الناس رجل من قحطان .
ويروى نحوه ثور بن زيد ، عن أبي الغيث ، عن أبي هريرة .

- وروى الزهري . عن محمد بن حيان وعبد الله بن عمرو :
سيملك رجل من قحطان .
- ٩ - وزيد بن علي بن الحسين العلوي . خرج بالكوفة زمن هشام ،
فصلب . وله عدة أولاد .
- ١٠ - وخرج عبد الله بن معاوية بن عبد الله بن جعفر بن أبي طالب ،
وبويع بأصبهان ونواحي فارس ، وعظم ، ثم قتل .
- ١١ - وخرج آل العباس وملكوا الدنيا وتلاشي أمر بني أمية .

[الخارجون على آل العباس]

- ١٢ - فخرج علي المنصور عمه عبد الله بن علي .
- ١٣ - ثم محمد بن عبد الله بن حسن .
- ١٤ - ثم أخوه إبراهيم ، بالبصرة ، وكاد أن يملك فقتل .
- ١٥ - ثم أخوهما إدريس ، خرج بالمغرب .
- ١٦ - ثم الحسين بن علي بن الحسن بن الحسين الذي خرج بالحرمين وقتل
بفخ .
- ١٧ - وظهر يحيى بن عبد الله بن حسن أحد الاخوة ، ودعا إلى الفتنة
بخراسان زمن الرشيد ، ثم ظفر به فحبسه إلى أن مات .
- ١٨ - وتحرك بعبادان أحمد بن عيسى بن زيد بن علي ، ثم خذل فاختفى
ستين سنة ، وتوفى بعد المتوكل وله تسع وثمانون سنة .
- ١٩ - وخرج أبو السرايا وبائع محمد بن طباطبا العلوي في حدود المائتين
بالكوفة . فمات العلوي بغتة ، فأقام أبو السرايا محمد بن محمد بن زيد
ابن علي الحسيني وغلب على البصرة وواسط والمدائن والكوفة .
ثم أخذ أبو السرايا وضربت عنقه . وهاجت العلوية في الأطراف .
- ٢٠ - ووثب باليمن إبراهيم أخو علي الرضا ، وقوى (٢١) .
- ٢١ - وقام بمكة عمه محمد بن جعفر [الصادق] بن محمد سنة مائتين فأسر .

- ٢٢ - وقام بالعراق منصور بن المهدي ، ولم يتعرض للخلافة .
- ٢٣ - ثم بويغ أخوه ابراهيم بن المهدي في أول سنة ائتين فبقي مدة وتحذِل :
فاختفى .
- ٢٤ - وظهر في أيام المعتصم بالطالقان محمد بن القاسم العلوي الصوفي فأسير
ثم هرب .
- ولم يخرج أحد على الواثق ، وخرجوا على المتوكل لأنه قطع
عنه العطاء .
- ٢٥ - فخرج حسن بن زيد العلوي بطبرستان واستفحل أمره ، وتمكّن
بالديلم . بقي إلى سنة ٢٧١ .
- ٢٦ - وقام بعده أخوه محمد بن زيد إلى أن قُتِل سنة ٢٨٨ .
- ٢٧ - وخرج على السبعين بالكوفة يحيى بن عمر بن يحيى العلوي فقتل .
- ٢٨ - وخرج بقزوين الحسن بن أحمد العلوي فقُتِل .
- ٢٩ - وخرج بالمدينة اسماعيل بن يوسف بن ابراهيم بن موسى بن عبد الله
ابن حسن وله عشرون سنة ، وظلم واستمر سنتين ، فمات سنة
ائتين وخمسين .
- ٣٠ - فقام أخوه محمد وظهر بالمامنة فعمل قبائح ومات .
- ٣١ - فقام ابنه يوسف .
- ٣٢ - وخرج بالمدينة آخر .
- ٣٣ - ثم آخر .
- ٣٤ - ثم خرج بالبصرة الخبيث بمجموع الزنج ، وكاد أن يملك البلاد
فحاربوه خمس عشرة سنة ثم قتل . وكان يدعى أنه علي بن محمد بن
أحمد بن عيسى بن زيد ، وإنما كان من عبد القيس . وقال وكيع
القاضي حدثني السري بن السري بن عبد الرحيم بن حبيب الرازي
قال : (١) وعلى بن محمد بن عبد الرحمن بن حبيب من أولاد العجم .

ثلاث كلمات غير واضحة .

- ٣٥ - وخرج عدد من الظالمين بالنواحي ، ولم يتم لهم أمر .
- ٣٦ - وخرج بالشام أبو المهزول ، وادعى أنه طالبى ، فظلم وعسّف ،
فحاربه ابن طغج ، فقتله أهل مصر . وكان قرمطياً خبيثاً .
- ٣٧ - ثم خرج أخ له فقتل .
- ٣٨ - ثم خرج أبوهما زكرويه القرمطى فقتل بعد بلاء شديد .
- ٣٩ - وغلب على اليمن يحيى بن حسين بن قاسم بن طباطبا الرسى ، وغلب
على صنعاء ، وحارب إلى يعفر . فخرج عليه على بن فضل ، وادعى
النبوة .
- ٤٠ - وغلب على البحرين الجنابى ، وزعم أنه عمّوى .
- ٤١ - وظهر بالمغرب المهدي المدعى ، فتملك البلاد وبدل الشريعة ، وتملك
أولاده مصر والشام أكثر من مائتى سنة .

مِلَّةُ الْإِسْلَامِ

التعليقات

- ١ - استشهد الحسين بن علي سنة ٦١ هـ ... شذرات الذهب ١ : ٦٦
- ٢ - قتل سنة ٧٣ هـ ... شذرات ١ : ٨٠
- ٣ - توفي سنة ٨١ هـ ... شذرات ١ : ٨٨
- ٤ - قتل سنة ٦٤ هـ ... شذرات ١ : ٧٢
- ٥ - قتل سنة ٧٠ هـ ... شذرات ١ : ٧٧
- ٦ - قتل سنة ٨٤ هـ ... شذرات ١ : ٩٤
- ٧ - قتل سنة ٧٩ هـ ... شذرات ١ : ٨٦
- ٨ - قتل سنة ١٠٢ هـ ... شذرات ١ : ١٢٤
- ٩ - قتل سنة ١٢١ هـ ... شذرات ١ : ١٥٨
- ١٠ - توفي سنة ١٣١ هـ ... مقاتل الطالبين ص ١٦١
- ١١ - كان خروجهم سنة ١٣٢ هـ ...
- ١٢ - قتل سنة ١٣٧ هـ ... شذرات ١ : ٢٠٥
- ١٣ - قتل سنة ١٤٤ هـ ... شذرات ١ : ٢١٣
- ١٤ - قتل سنة ١٤٤ هـ ... شذرات ١ : ٢١٤
- ١٥ - قتل سنة ١٦٩ هـ وهو مؤسس الدولة
الادريش بالمغرب ... شذرات ١ : ٢٦٩
- ١٦ - قتل سنة ١٦٩ هـ ... شذرات ١ : ٢٦٩
- ١٧ - قتل سنة ١٩٣ هـ ... شذرات ١ : ٣٣٩
- ١٨ - لم أعر على سنة وفاته . وقد توفي
المتوكل سنة ٢٤٧ هـ ...
- ١٩ - مات ابن طباطبا مسموماً سنة ١٩٩ هـ ابن الأثير ٥ : ١٧٣
- وقتل أبو السرايا سنة ٢٠٠ ... شذرات ١ : ٣٥٨

		٢٠ - ابراهيم أخو علي الرضا . ظهر باليمن
	ابن الأثير	سنة ٢٠٠
٧ : ٢	شذرات	٢١ - مات سنة ٢٠٣ هـ
٢ : ٢	شذرات	٢٢ - ولى سنة ٢٠١ هـ
٥٣ : ٢	شذرات	٢٣ - مات سنة ٢٢٤ هـ
		٢٤ - دعا سنة ٢١٩ هـ واختفى
	النص	٢٥ - بقی إلى سنة ٢٧١ هـ
	النص	٢٦ - قتل سنة ٢٨٨ هـ
٣١٤ : ٥	ابن الأثير	٢٧ - توفي سنة ٢٥٠ هـ
		٢٨ - لم أعر على سنة وفاته
	النص	٢٩ - مات سنة ٢٥٢ هـ
		٣٠ - لم أعر على سنة وفاته
		٣١ -
		٣٢ -
		٣٣ -
١٥٥ : ٢	شذرات	٣٤ - قتل مقدم الزنج سنة ٢٧٠ هـ
		٣٥ -
٢٠٢ : ٢	شذرات	٣٦ - هو يحيى بن زكرويه، قتل سنة ٢٩٠ هـ
		٣٧ - هو الحسين بن زكرويه صاحب الشامة،
٢٠٦ : ٢	شذرات	قتل سنة ٢٩١ هـ
٢١٥ : ٢	شذرات	٣٨ - مات سنة ٢٩٤ هـ
		٣٩ - مات سنة ٢٩٨ هـ
		٤٠ - مات سنة ٣٠٣ هـ
٢٩٤ : ٢	شذرات	٤١ - مات سنة ٣٢٢ هـ

فهرس هجائي بأسماء الخارجين

رقم	رقم
١٢	١١ آل العباس
١٠	٢٠ ابراهيم أخو علي الرضا...
٥	١٤ ابراهيم بن عبد الله بن حسن
٧	٢٣ ابراهيم بن المهدي
٢١	١٩ أبو السرايا
٣	٣٦ أبو المهزول
٢٦	١٨ أحمد بن عيسى بن زيد بن علي
١٣	١٥ ادريس بن عبد الله بن حسن
٢٤	٢٩ اسماعيل بن يوسف بن ابراهيم
٣٠	٤٠ الجنابي
٣٥	٢٨ الحسن بن أحمد العلوي...
٢٢	٢٥ حسن بن زيد العلوي
٤١	١ الحسين الشهيد
٣٩	١٦ الحسين بن علي بن الحسن بن الحسين
١٧	٣٨ زكرويه القرمطي
٢٧	٩ زيد بن علي بن الحسين العلوي...
٨	٤ الضحاك بن قيس الفهرى
٣١	٦ عبد الرحمن بن محمد بن الأشعث
	٢ عبد الله بن الزبير